



آب/أغسطس 2017

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة الرابعة والستون

إسلام آباد، باكستان، 9-12 تشرين الأول/أكتوبر 2017

## إعداد مجموعة الأدوات الصحية لمعالجة الأمراض غير السارية في حالات الطوارئ في إقليم شرق المتوسط: الأسباب المنطقية والنهج

### أهداف الاجتماع

يتمثل الهدف من هذا الاجتماع في إحاطة الدول الأعضاء علماً بالأسباب المنطقية وراء إعداد مجموعة أدوات صحية طارئة جديدة لأغراض التدبير العلاجي للأمراض غير السارية في حالات الكوارث الإنسانية والطوارئ في إقليم شرق المتوسط.

### معلومات أساسية

في إطار التصدي لضعف التنسيق بشأن تبرعات المستلزمات الطبية في أغلب الأحوال، فإن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية التي تقدّم مساعدات إنسانية أثناء حالات الطوارئ تعمل منذ حين على إعداد مجموعات موحّدة من الأدوات الصحية الطارئة للاستخدام الميداني. وفي ثمانينات القرن الماضي، أطلقت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع وكالات شريكة، مجموعة الأدوات الصحية المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ لتوفير مجموعة معيارية من الأدوية والمعدات الطبية البسيطة لوكالات الإغاثة الإنسانية لاستخدامها في حالات الطوارئ.

وتهدف مجموعة الأدوات الصحية المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ إلى تلبية احتياجات السكان النازحين المبدئية للرعاية الصحية الأولية عند تعطل المرافق الطبية وسلسلة الإمداد أو تدميرها في أعقاب كارثة طبيعية أو أثناء صراع دائر. وقد لبت هذه المجموعة من الأدوات الصحية المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ بصورة مؤقتة احتياجات 10 000 شخص لما يقرب من ثلاثة أشهر، وكانت ابتكاراً مهماً في مجال تقلص الرعاية للأشخاص المتأثرين بالكوارث، ومن المرجح أنها قد ساهمت، من خلال استخدامها على مدار العقود الثلاث الماضية، في تحسين صحة الناس في عددٍ من حالات الطوارئ. وعلى الرغم من ذلك، فإن مجموعة الأدوات الصحية المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ لم تكن مصمّمة بغرض تلبية جميع الاحتياجات النوعية، وتُفتحت بمرور الزمن لاستيعاب أنماط مختلفة من المراضة مع إضافة أصناف جديدة و/أو تطوير وحدات جديدة (مثل وحدة المعالجة الوقائية بعد التعرّض للإصابة بالأمراض أو الوحدة الخاصة بالمalaria).

وإقراراً بالعبء المتزايد الذي تفرضه الأمراض غير السارية أثناء حالات الطوارئ، خاصةً أمراض القلب والأوعية الدموية، والسرطان، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة، ومرض السكري، كُلفت أمانة المنظمة من خلال خطة

العمل العالمية للمنظمة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (2013-2020) «بنشر مجموعة أدوات صحية مشتركة بين الوكالات لعلاج الأمراض غير السارية في حالات الكوارث الإنسانية والطوارئ». وتقتصر الأدوية والمعدات المتاحة للتدبير العلاجي للأمراض غير السارية في مجموعات الأدوات الصحية الحالية على أصناف محدودة. وعند مراجعة مجموعة الأدوات الصحية المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ لعام 2016، قُدم اقتراح جديد بإدراج أدوية ومستلزمات طبية لعلاج الأمراض غير السارية، مع التركيز على مجموعة من الأدوية والإمدادات الطبية بغرض التدبير العلاجي للحالات المتفاقمة بدلاً من التدبير العلاجي طويل الأمد للأمراض غير السارية.

وحتى يتسنى سدّ هذه الثغرة ومع الأخذ في الاعتبار معدّل الانتشار المرتفع للأمراض غير السارية فيما بين الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المعرّضة للطوارئ/الأزمات في الإقليم، اقترح المكتب الإقليمي، بالتشاور مع مكاتب المنظمة الإقليمية الأخرى والشركاء العاملين في المجال الإنساني، إعداد مجموعة أدوات صحية لمعالجة الأمراض غير السارية في حالات الطوارئ، والتي قد تُكَمّل مجموعة الأدوات الصحية المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ. وستعرض المنظمة هذه المجموعة الجديدة في فهرسها كي تطلبها البلدان، ولنشرها مسبقاً في مراكز المساعدات الإنسانية في الإقليم.

ومثلما هو الحال لمجموعة الأدوات الصحية المشتركة بين الوكالات لحالات الطوارئ، فإن مجموعة الأدوات الصحية لمعالجة الأمراض غير السارية في حالات الطوارئ ستهدف إلى تلبية احتياجات 10 000 شخص لمدة ثلاثة أشهر من الرعاية الصحية المرتبطة بالأمراض غير السارية، مع التركيز على تقديم الرعاية الأساسية على مستوى الرعاية الصحية الأولية.

### النتائج المرجوة من الاجتماع

- الفهم الواضح للأسباب المنطقية وراء إعداد مجموعة جديدة من الأدوات الصحية الطارئة.
- الاتفاق على الحاجة إلى نشر مجموعة الأدوات الصحية الجديدة ميدانياً لاختبارها في بعض البلدان المختارة المتأثرة بحالات طوارئ.